

آثر التغيرات المحلية والعالمية على بعض المتغيرات الاقتصادية لأهم الواردات من السلع الاستراتيجية في

مصر

شيماء مسعود بدير عليوة، عزة فهمي طه غازي¹

الملخص العربي

يعتبر القطاع الزراعي قطاع خدمي لجميع القطاعات إضافة إلى أنه المنوط بتوفير الأمن الغذائي عن طريق تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحاصلات الزراعية وبخاصة من المحاصيل الاستراتيجية وأهمها محصولي القمح والأذرة الشامية ومن السلع الغذائية وأهمها الزيوت والسكر، وبالرغم من ذلك يعتمد القطاع الزراعي على الاستيراد من الخارج لجميع مستلزمات الإنتاج مما يمثل عبء على الميزان التجاري الزراعي، وتتمثل مشكلة الدراسة في أن تأثر القطاع الزراعي في ظل التغيرات الاقتصادية الراهنة بداية من التغيرات القومية وتحرير سعر الصرف والزيادات المتتالية لسعر الصرف إلى التغيرات العالمية ومنها جائحة كورونا والأزمة الروسية الأوكرانية حيث أثرت هذه الأزمات على الاقتصاد العالمي والمصري، وتهدف الدراسة للتعرف على تحديات التجارة الخارجية الزراعية المصرية في ظل الأزمات العالمية، وأهمية التوصل لحلول لتقليل الأثار السلبية التي تواجه التجارة الخارجية وكذلك تفسير ما ألت إليه أوضاع التجارة الخارجية الزراعية في ظل المتغيرات الاقتصادية القومية والعالمية.

وكانت أهم النتائج أثر التغيرات المحلية والعالمية على أهم المحاصيل الاستيرادية الاستراتيجية في مصر وذلك خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠٢٣ وتبين أن متوسط كمية الواردات من القمح بلغ حوالي ٩٥٣٥.١ ألف طن بمعدل نمو سنوي متزايد بلغ نحو ٥.٥٪، ومتوسط السعر الاستيرادي من القمح بلغ حوالي ٢٦٨.٨ دولار/طن بمعدل نمو سنوي متزايد بلغ نحو ٣.٢٪، متوسط قيمة الواردات من القمح بلغ حوالي ٢٧٣٩.٣ مليون دولار بمعدل نمو سنوي متزايد بلغ نحو ٨.٧٪، متوسط كمية الواردات من الأذرة الشامية بلغ حوالي ٥١٣٦ ألف طن بمعدل نمو سنوي متزايد بلغ نحو ٣.٩٪، ومتوسط

السعر الاستيرادي من الأذرة الشامية بلغ حوالي ٢٧٩.٣ دولار/طن بمعدل نمو سنوي متزايد بلغ نحو ٦.٣٪، متوسط قيمة الواردات من الأذرة الشامية بلغ حوالي ١٩٠٢.٩ مليون دولار بمعدل نمو سنوي متزايد بلغ نحو ١٠.٣٪، متوسط كمية الواردات من الزيوت بلغ حوالي ١٠٦٢ ألف طن بمعدل نمو سنوي متزايد بلغ نحو ٤٪، ومتوسط السعر الاستيرادي من الزيوت بلغ حوالي ٥٢٦ دولار/طن بمعدل نمو سنوي متزايد بلغ نحو ١٠.٧٪، متوسط قيمة الواردات من الزيوت بلغ حوالي ٨٦٢.٧ مليون دولار بمعدل نمو سنوي متزايد بلغ نحو ١٢.٦٪، متوسط كمية الواردات من السكر بلغ حوالي ٣٥٥.٢ ألف طن بمعدل نمو سنوي متناقص بلغ نحو ٠.٧٪، ومتوسط السعر الاستيرادي من السكر بلغ حوالي ٥٠٢.١ دولار/طن بمعدل نمو سنوي متزايد بلغ نحو ١.٩٪، متوسط قيمة الواردات من السكر بلغ حوالي ١٨٤.٢ مليون دولار بمعدل نمو سنوي متناقص بلغ نحو ١.١٪.

الكلمات المفتاحية: التغيرات العالمية، جائحة كورونا، الأزمة الروسية الأوكرانية، السلع الاستراتيجية.

المقدمة

يعد القطاع الزراعي قطاع خدمي لجميع القطاعات إضافة إلى أنه المنوط بتوفير الأمن الغذائي عن طريق تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحاصلات الزراعية وبخاصة من المحاصيل الاستراتيجية وأهمها محصولي القمح والأذرة الشامية ومن السلع الغذائية وأهمها الزيوت والسكر، وبالرغم من ذلك يعتمد القطاع الزراعي على الاستيراد من الخارج لجميع مستلزمات الإنتاج مما يمثل عبء على الميزان التجاري الزراعي، وعلى الرغم أن التجارة الخارجية تمثل مورداً هاماً من موارد الدخل القومي ومؤثراً في اقتصاديات الدول

أدى للأزمة الاقتصادية العالمية وعدم القدرة على تحقيق الأمن الغذائي العالمي نتيجة إرتفاع أسعار السلع الغذائية عالمياً، ونظراً لأن مصر من الدول المستوردة لمستلزمات الإنتاج الزراعي إلى جانب المحاصيل الاستراتيجية الهامة مثل القمح الذي يمثل ثلث واردات مصر الزراعية يليه الأذرة الشامية، إضافة إلى المحاصيل الزيتية والسكرية، ونظراً لإرتفاع معدلات التضخم العالمية والتي أثرت سلباً على مستوى المعيشة في العالم ومصر كدولة مستوردة لأهم السلع الاستراتيجية ومستلزمات الإنتاج، وبذلك تتضح مشكلة الدراسة في أهمية التوجه للإنتاج للحد من الواردات.

الأهداف البحثية

يستهدف البحث التعرف على أهم التحديات التي تواجه التجارة الخارجية الزراعية المصرية في ظل الأزمات العالمية، وأهمية التوصل لحلول لتقليل الآثار السلبية التي تواجه التجارة الخارجية الزراعية، وكذلك تفسير ما آلت إليه أوضاع التجارة الخارجية الزراعية في ظل المتغيرات الاقتصادية القومية والعالمية، وكذلك سبل الحد من زيادة الواردات والاعتماد على الإنتاج المحلي من المحاصيل والسلع الغذائية موضع الدراسة والعوامل التي تساعد على ذلك خلال فترة الدراسة ٢٠٠٠-٢٠٢٣ ولتحقيق ذلك تم دراسة مجموعة من الأهداف الفرعية أهمها ما يلي:-

- ١- دراسة تطور الطاقة الاستيرادية لأهم الواردات من محصولي القمح والأذرة الشامية ومن السلع الغذائية من الزيوت والسكر، وكذلك العوامل المحددة للاستيراد في ظل إرتفاع سعر الصرف.
- ٢- دراسة أثر تحرير سعر الصرف والأزمات العالمية مثل أزمة كوفيد ١٩ والحرب الأوكرانية الروسية على أهم الصادرات والواردات المصرية من الحاصلات الزراعية والسلع الغذائية، وإجراء تحليل مقارن لأهم المتغيرات الاقتصادية والعوامل المحددة للصادرات والواردات للتعرف على الفروق المعنوية بين الفترات وأثرها على الصادرات والواردات من المحاصيل والسلع موضع الدراسة.

النامية لتحقيق التنمية الاقتصادية لذا يجب التوجه لزيادة الصادرات والحد من الواردات عن طريق التنوع بالصادرات من الحاصلات الزراعية من خلال خلق طلب خارجي على الصادرات بصفة عامة والزراعية بصفة خاصة ووصولها للعديد من الأسواق العالمية، وتطبيق الأساليب التكنولوجية الحديثة لرفع الكفاءة الإنتاجية ومواصفات جودة المنتج بما يفتح مجال أوسع للصادرات المصرية بالأسواق العالمية، وكذلك التوجه إلى الإنتاج من السلع الاستراتيجية الغذائية سواء مصنعة وغير مصنعة من الحاصلات الزراعية والتي يتم استيرادها وذلك لتوفير النقد الأجنبي.

تسعي الدولة جادة إلى العمل على رفع معدلاتها بهدف خفض العجز في الميزان التجاري للدولة حيث بلغت قيمة التجارة الخارجية المصرية حوالي ١٢٥.٢ مليار دولار بلغت قيمة الصادرات الكلية حوالي ٤٢.٠٥ مليار دولار بينما بلغت قيمة الواردات نحو ٨٣.١٦ مليار دولار بنسبة تمثل نحو ٣٣.٥٩٪، ٦٦.٤٢٪ من قيمة التجارة الخارجية لكل منها على الترتيب عام ٢٠٢٣ وقد بلغ إجمالي الميزان الزراعي حوالي ٢٢.١ مليار دولار بلغت قيمة الصادرات الزراعية فقد بلغت قيمتها حوالي ٩.٠١ مليار دولار في حين بلغت قيمة الواردات الزراعية حوالي ١٣.١١ مليار دولار بنسبة تمثل نحو ٤٠.٧٧٪، ٥٩.٣٢٪ من قيمة التجارة الزراعية لكل منها على الترتيب في نفس العام وقد بلغ العجز في الميزان التجاري والزراعي حوالي ٤١.١١، ٤.١٠ مليار دولار لكل منهما على الترتيب في نفس العام (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٣).

المشكلة البحثية

تأثر القطاع الزراعي في ظل المتغيرات الاقتصادية الراهنة بداية من المتغيرات القومية وتحرير سعر الصرف والزيادات المتتالية لسعر الصرف إلى المتغيرات العالمية ومنها جائحة كورونا والأزمة الروسية الأوكرانية حيث أثرت هذه الأزمات على الاقتصاد العالمي وإرتفاع معدلات التضخم عالمياً، مما

المحاصيل الاستراتيجية وتشمل محصولي القمح والأذرة الشامية وأهم السلع الغذائية الاستراتيجية وتشمل الزيوت والسكر خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠٢٣) تبين ما يلي (جدول ١):

١- تطور الوضع الراهن لأهم المحاصيل الاستيرادية من

محاصيل الحبوب في مصر: بدراسة محصولي القمح والأذرة الشامية كأهم المحاصيل الاستيرادية حيث يمثلان أكثر من ثلثي الواردات الزراعية المصرية خلال فترة الدراسة.

أ- تطور الواردات المصرية من محصول القمح: تطور الواردات المصرية من محصول القمح كما هو موضح بالجدول (١)، كالتالي:

تطور كمية الواردات المصرية من محصول القمح: تبين من بيانات جدول (١)، أن متوسط كمية الواردات من محصول القمح بلغ حوالي ٩٥٣٥.١ ألف طن بحد أقصى بلغ حوالي ٢٠٤٨٧ ألف طن عام ٢٠١٠ يمثل نحو ٢١٤.٩٪ من المتوسط، وحد أدنى بلغ حوالي ٤٠٥٧.٢ ألف طن عام ٢٠٠٣ يمثل نحو ٤٢.٥٥٪ من المتوسط.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور كمية الواردات المصرية من محصول القمح، تبين من المعادلة رقم (١) وجدول (٢)، أنها تتخذ اتجاهاً متزايداً ومعنوي إحصائي عند مستوى المعنوية بمعدل نمو سنوي متزايد بلغ نحو ٥.٥٪، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) نحو ٠.٥٧٢ مما يعني أن نحو ٥٧.٢٪ من التغيرات يعكسها عنصر الزمن.

٣- التعرف على محددات الاستيراد حيث يعتبر سعر الصرف والسعر الاستيرادي من أهم محددات الاستيراد، وأهمية التوجه للإنتاج للحد من الواردات لمحصولي القمح والأذرة الشامية والسلع الغذائية من الزيوت والسكر كأهم السلع الاستراتيجية.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على استخدام الأسلوب الإحصائي الوصفي والكمي وتحقيقاً للأهداف فقد تم الاعتماد على العديد من الأساليب البحثية والتي منها المنهج الاستقرائي والاستنباطي في التحليل الاقتصادي، كما تم استخدام أساليب وأدوات التحليل الإحصائي والقياسي والمتمثلة في طريقة المربعات الصغرى العادية (O.L.S) لتقدير معادلات الانحدار البسيط والمتعدد، والتحليل المقارن للفروق المعنوية بين المتغيرات باستخدام تحليل التباين، لذا اعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة الصادرة من الجهات الرسمية منها بيانات الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، وبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء قاعدة بيانات التجارة الخارجية، وبيانات قطاع الشؤون الاقتصادية، وبيانات منظمة الأغذية والزراعة (FAO) بالإضافة إلى نتائج الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: تطور الوضع الراهن لأهم الواردات الزراعية في مصر: بدراسة تطور الوضع الراهن للواردات الزراعية من حيث الكمية المستوردة وسعر الاستيراد والقيمة الاستيرادية من أهم

جدول ١. تطور الواردات المصرية من محصولي القمح والأذرة الشامية في مصر خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠٢٣

السنوات	محصول القمح			محصول الأذرة الشامية		
	الكمية (ألف طن)	سعر الاستيراد (دولار/طن)	القيمة (مليون دولار)	الكمية (ألف طن)	سعر الاستيراد (دولار/طن)	القيمة (مليون دولار)
2000	4895.6	142.0	695.0	4924	199.6	982.8
2001	4412.9	151.2	667.1	4771	126.2	602.1
2002	5574.7	146.3	815.6	4647	131.8	612.3
2003	4057.2	149.6	607.0	4074	119.8	488.1
2004	4363.5	166.3	725.7	2325	105.4	245.1
2005	5687.8	162.5	924.4	5155	143.7	740.8
2006	5816.9	165.8	964.2	3780	138.6	523.8
2007	5911.0	264.8	1565.2	4478	192.3	861.3
2008	5205.4	405.7	2111.8	5065	258.4	1309
2009	4092.1	385.4	1576.9	4605	174.5	803.4
2010	20487	211.3	4328.5	4950	197.5	977.5
2011	19578	326.2	6387.3	6885	305.5	2103.4
2012	13020	529.2	6890.0	6487	295.7	1918.1
2013	7453.3	454.0	3383.5	5829	314.7	1834.1
2014	10871	296.5	3223.5	4351	394.6	1716.9
2015	10489	241.8	2536.6	6814	354.3	2414.1
2016	11416	192.7	2200.1	8875	331.7	2943.5
2017	12061	217.6	2624.4	8007	382.1	3059.8
2018	12390	212.8	2636.5	9550	319.4	3049.9
2019	12493	261.3	3264.2	8534	441.1	3764.3
2020	13070	194.7	2544.1	8354	437.8	3657.0
2021	12655	330.8	4186.7	7303	443.1	3236.1
2022	11864	386.6	4586.6	6557	439.8	2883.4
2023	10979	311.9	3424.7	5652	455.3	2573.4
المتوسط الحسابي	9535.1	262.8	2619.6	5916	279.3	1804.2
الانحراف المعياري	4694	108	1749	994	1128	1828
معامل الاختلاف	49.23	41.22	66.77	14.60	62.54	30.90

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) نحو ٠.٣٠٧ مما يعني أن نحو

٣٠.٧٪ من التغيرات يعكسها عنصر الزمن.

٣- تطور قيمة الواردات المصرية من محصول القمح: تبين من

بيانات جدول (١)، أن متوسط قيمة الواردات المصرية من

محصول القمح بلغ حوالي ٢٧٣٩.٣ مليون دولار بحد أقصى

بلغ حوالي ٦٨٩٠ مليون دولار عام ٢٠١٢ يمثل نحو ٢٦٣٪

من المتوسط، وحد أدنى بلغ حوالي ٦٠٧ مليون دولار عام

٢٠٠٣ يمثل نحو ٢٣.١٧٪ من المتوسط.

٢- تطور السعر الاستيرادي من محصول القمح: تبين من

بيانات جدول (١)، أن متوسط السعر الاستيرادي للواردات

من محصول القمح بلغ حوالي ٢٦٨.٨ دولار/طن بحد

أقصى بلغ حوالي ٥٢٩.٢ دولار/طن عام ٢٠١٢، يمثل نحو

٢٠.٤٪ من المتوسط، وحد أدنى بلغ حوالي ١٤٢

دولار/طن عام ٢٠٠٠، يمثل نحو ٥٤.٠٢٪ من المتوسط.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور السعر الاستيرادي

للمصادر المصرية من محصول القمح، تبين من المعادلة رقم

(٢) وجدول (٢)، أنها تتخذ اتجاهها متزايداً ومعنوي إحصائي عند

مستوى المعنوية بمعدل نمو سنوي متزايد بلغ نحو ٣.٢٪، كما

جدول ٢. معادلات الاتجاه الزمني للواردات المصرية من محصولي القمح والأذرة الشامية في مصر خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠٢٣

المتغيرات	المحصول	المعادلة	R ²	F	معدل النمو السنوي (%)
محصول القمح	كمية الواردات	$\hat{Y}_t = e^{8.366+0.055Xt}$ (5.426) **	0.572	29.44*	5.5
	السعر الاستيرادي	$\hat{Y}_t = e^{5.105+0.032Xt}$ (3.120) **	0.307	9.73*	3.2
الأذرة الشامية	قيمة الواردات	$\hat{Y}_t = e^{8.779+0.087Xt}$ (6.215) **	0.637	38.63*	8.7
	كمية الواردات	$\hat{Y}_t = e^{8.175+0.039Xt}$ (6.292) **	0.643	36.59*	3.9
	السعر الاستيرادي	$\hat{Y}_t = e^{4.733+0.063Xt}$ (10.545) **	0.835	111.20*	6.3
	قيمة الواردات	$\hat{Y}_t = e^{6.006+0.103Xt}$ (9.936) **	0.820	99.92*	10.3

\hat{Y}_t : القيمة التقديرية للمتغير موضع الدراسة T : متغير الزمن
القيم ما بين الأقواس = (t المحسوبة). * معنوي عند مستوى 0.05 ** معنوي عند مستوى 0.01
المصدر: جمعت وحسبت: من نتائج تحليل بيانات جدول (١).

أنها تتخذ اتجاهاً متزايداً ومعنوي إحصائياً عند مستوى المعنوية بمعدل نمو سنوي متزايد بلغ نحو ٣.٩٪، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R²) نحو ٠.٦٤٣ مما يعني أن نحو ٦٤.٣٪ من التغيرات يعكسها عنصر الزمن.

٢- تطور السعر الاستيرادي من محصول الأذرة الشامية: تبين من بيانات جدول (١)، أن متوسط السعر الاستيرادي من محصول الأذرة الشامية بلغ حوالي ٢٧٩.٣ دولار/طن بحد أقصى بلغ حوالي ٤٥٥.٣ دولار/طن عام ٢٠٢٣ يمثل نحو ١٦٣٪ من المتوسط، وحد أدنى بلغ حوالي ١٠٥.٤ دولار/طن عام ٢٠٠٤ يمثل نحو ٣٧.٧٤٪ من المتوسط.

ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور السعر الاستيرادي من محصول الأذرة الشامية تبين من المعادلة رقم (٥) وجدول (٢)، أنها تتخذ اتجاهاً متزايداً ومعنوي إحصائي عند مستوى المعنوية بمعدل نمو سنوي متزايد بلغ نحو ٦.٣٪، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R²) نحو ٠.٨٣٥ مما يعني أن نحو ٨٣.٥٪ من التغيرات يعكسها عنصر الزمن.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور قيمة الواردات المصرية من محصول القمح، تبين من المعادلة رقم (٣) وجدول (٢)، أنها تتخذ اتجاهاً متزايداً ومعنوي إحصائي عند مستوى المعنوية بمعدل نمو سنوي متزايد بلغ نحو ٨.٧٪، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R²) نحو ٠.٦٣٧ مما يعني أن نحو ٦٣.٧٪ من التغيرات يعكسها عنصر الزمن.

ب- تطور الواردات المصرية من محصول الأذرة الشامية: تطور الواردات المصرية من محصول الأذرة الشامية كما هو موضح بالجدول (١)، كالتالي:

١- تطور كمية الواردات المصرية من محصول الأذرة الشامية: تبين من بيانات جدول (١)، أن متوسط كمية الواردات المصرية من الأذرة الشامية بلغ حوالي ٥٩١٦ ألف طن بحد أقصى بلغ حوالي ٩٥٥٠ ألف طن عام ٢٠١٨ يمثل نحو ١٦١.٤٪ من المتوسط، وحد أدنى بلغ حوالي ٢٣٢٥ ألف طن عام ٢٠٠٤ يمثل نحو ٣٩.٣٠٪ من المتوسط.

ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور كمية الواردات المصرية من الأذرة الشامية تبين من المعادلة رقم (٤) وجدول (٢)،

٣- تطور قيمة الواردات المصرية من محصول الأذرة الشامية:

تبين من بيانات جدول (١)، أن متوسط قيمة الواردات المصرية من محصول الأذرة الشامية بلغ حوالي ١٩٠٢.٩ مليون دولار بحد أقصى بلغ حوالي ٣٧٦٤.٣ مليون دولار عام ٢٠١٩ يمثل نحو ٢٠٩.٦٪ من المتوسط، وحد أدنى بلغ حوالي ٢٤٥.١ مليون دولار عام ٢٠٠٤، يمثل نحو ١٣.٥٨٪ من المتوسط.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور قيمة الواردات المصرية من محصول الأذرة الشامية، تبين من المعادلة رقم (٦) وجدول (٢)، أنها تتخذ اتجاهًا متزايداً ومعنوي إحصائي عند مستوى المعنوية بمعدل نمو سنوي متزايد بلغ نحو ١٠.٣٪، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) نحو ٠.٨٢ مما يعني أن نحو ٨٢٪ من التغيرات يعكسها عنصر الزمن.

٢- تطور الوضع الراهن للواردات المصرية من السلع الغذائية :

تم دراسة تطور كمية الاستيراد وسعر الاستيراد والقيمة الاستيرادية لواردات مصر من السلع الغذائية ومن أهمها الزيوت والسكر وذلك خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٢٣ فيما يلي:

أ- تطور للواردات المصرية من الزيوت: تطور الواردات المصرية للزيوت تلك كما هو موضح بالجدول (٣)، كالتالي:

١- تطور كمية الواردات المصرية من الزيوت: تبين من بيانات

جدول (٣)، أن متوسط كمية الواردات المصرية من الزيوت بلغ حوالي ١٠٦٢ ألف طن بحد أقصى بلغ حوالي ١٧٧٨ ألف طن عام ٢٠١٨ يمثل نحو ١٧٦.٥٪ من المتوسط، وحد أدنى بلغ حوالي ٣٤٨ ألف طن عام ٢٠٠٢ يمثل نحو ٣٢.٧٨٪ من المتوسط.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور كمية الواردات المصرية

من الزيوت، تبين من المعادلة رقم (١) وجدول (٤)، أنها تتخذ اتجاهًا متزايداً ومعنوي إحصائياً عند مستوى المعنوية بمعدل نمو سنوي متزايد بلغ نحو ٤٪، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) نحو ٠.٣٢٩ مما يعني أن نحو ٣٢.٩٪ من التغيرات يعكسها عنصر الزمن.

٢- تطور السعر الاستيرادي من الزيوت: تبين من بيانات جدول

(٣)، أن متوسط السعر الاستيرادي للواردات المصرية من الزيوت بلغ حوالي ٥٢٦ دولار/ طن بحد أقصى بلغ حوالي ١١٧٠.٨ دولار/ طن عام ٢٠٢١، يمثل نحو ٢٢٢.٤٪ من المتوسط، وحد أدنى بلغ حوالي ١١٥.٨ دولار/ طن عام ٢٠١٢، يمثل نحو ٢٢٪ من المتوسط.

تقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور السعر الاستيرادي للواردات المصرية من الزيوت، تبين من المعادلة رقم (٢) وجدول (٤)، أنها تتخذ اتجاهًا متزايداً ومعنوي إحصائياً عند مستوى المعنوية بمعدل نمو سنوي متزايد بلغ نحو ١٠.٧٪، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) نحو ٠.٦٣٠ مما يعني أن نحو ٦٣٪ من التغيرات يعكسها عنصر الزمن.

٣- تطور قيمة الواردات المصرية من الزيوت: تبين من بيانات

جدول (٣)، أن متوسط قيمة الواردات المصرية من الزيوت بلغ حوالي ٨٦٢.٧ مليون دولار بحد أقصى بلغ حوالي ١٥٢٥.١ مليون دولار عام ٢٠١٨ يمثل نحو ١٧٦.٨٪ من المتوسط، وحد أدنى بلغ حوالي ٦٦.٦٠ مليون دولار عام ٢٠٠٢ يمثل نحو ٧.٧٢٪ من المتوسط.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور قيمة الواردات المصرية من الزيوت، تبين من المعادلة رقم (٣) وجدول (٤)، أنها تتخذ اتجاهًا متزايداً ومعنوي إحصائياً عند مستوى المعنوية بمعدل نمو سنوي متزايد بلغ نحو ١٢.٦٪، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) نحو ٠.٦٠٤ مما يعني أن نحو ٦٠.٤٪ من التغيرات يعكسها عنصر الزمن.

ب- تطور للواردات المصرية من السكر: تطور الواردات

المصرية من السكر وذلك كما هو موضح بالجدول (٣)، كالتالي:

١- تطور كمية الواردات المصرية من السكر: يتبين من بيانات

جدول (٣)، أن متوسط كمية الواردات المصرية من السكر بلغ حوالي ٣٥٥.٢ ألف طن بحد أقصى بلغ حوالي ١١٣٤.١ ألف طن عام ٢٠٢٣ يمثل نحو ٣١٩.٣٪ من المتوسط، وحد

أننى بلغ حوالي ٢١.٣٥ ألف طن عام ٢٠١٨ يمثل ٢- تطور السعر الاستيرادي من السكر: يتبين من بيانات جدول نحو ٦.٠١٪ من المتوسط. (٣)، أن متوسط السعر الاستيرادي للواردات المصرية من السكر بلغ حوالي ٥٠٢.١ دولار/طن بحد أقصى بلغ حوالي ٧٥٥.٧ دولار/طن عام ٢٠١١ يمثل نحو ١٥٠.٥٪ من المتوسط، وحد أدنى بلغ حوالي ٣٥٥.٦ دولار/طن عام ٢٠٠٦ يمثل نحو ٧٠.٨٢٪ من المتوسط.

جدول ٣. تطور الواردات المصرية من السلع الغذائية (الزيوت - السكر) في مصر خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠٢٣

السنوات	الزيت		السكر		القيمة (مليون دولار)
	الكمية (ألف طن)	سعر الاستيراد (دولار/طن)	الكمية (ألف طن)	سعر الاستيراد (دولار/طن)	
2000	654	193.0	81.0	367.2	97.4
2001	46	175.0	353	389.2	137.4
2002	348	191.4	355	383.6	136.2
2003	405	207.8	339	378.0	128.1
2004	876	224.2	288	372.4	107.3
2005	1058	240.6	555	366.8	203.6
2006	1196	257.0	384	361.2	138.7
2007	541	215.7	419	355.6	149.0
2008	680	185.6	496.3	437.9	217.3
2009	607	177.6	538.7	440.5	237.3
2010	610	181.7	322.8	737.7	238.1
2011	1178	128.6	447.4	755.7	338.1
2012	1180	115.8	122.5	689.1	84.38
2013	1479	822.1	21.35	745.6	15.92
2014	1300	871.6	47.93	541.6	25.96
2015	624	2086	118.60	515.9	61.19
2016	1636	905.6	250.13	575.9	144.06
2017	1613	724.9	317.23	665.4	211.08
2018	1778	857.8	751.23	371.9	279.40
2019	447	2625.8	290.76	390.5	113.54
2020	1347	928.6	68.114	470.0	32.014
2021	1165	1170.4	66.936	594.4	39.789
2022	1166	1085.1	755.74	564.0	426.28
2023	1128	1159.3	1134.1	580.9	658.86
المتوسط الحسابي	978	655.5	355.2	502.13	184.21
الانحراف المعياري	430	650	265	139	145
معامل الاختلاف	43.99	99.10	74.50	27.60	78.70

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

ثانياً: أثر التغيرات المحلية والعالمية على بعض المتغيرات الاقتصادية لأهم الواردات في مصر: بـدراسة أثر أهم التغيرات الحادثة في أهم المتغيرات الاقتصادية لمحاصيل الدراسة فيما بعد تحرير سعر الصرف، واتخذت الفترة الثالثة (٢٠١٩-٢٠٢١) كمؤشر لتأثير الوباء العالمي (COV19) على متغيرات الدراسة، أما الفترة الرابعة والأخيرة فقد اتخذت الفترة (٢٠٢٢-٢٠٢٣) لبيان آثار الحرب الروسية الأوكرانية على أهم المتغيرات الاقتصادية.

١- تحليل اقتصادي مقارن للتعرف على أثر بعض الأزمات المحلية والعالمية على أهم المؤشرات الاقتصادية لأهم الواردات من محاصيل الحبوب لمحصول القمح والأذرة الشامية: بـدراسة تحليل اقتصادي مقارن للتعرف على أثر بعض الأزمات المحلية والعالمية على أهم الواردات المصرية من محصولي القمح والأذرة الشامية.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور السعر الاستيرادي للواردات المصرية من السكر تبين من المعادلة رقم (٥) وجدول (٤)، أنها تتخذ اتجاهاً متزايداً ومعنوي إحصائياً عند مستوى المعنوية بمعدل نمو سنوي متزايد بلغ نحو ١.٩٪، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) نحو ٠.٢٦٢ مما يعني أن نحو ٢٦.٢٪ من التغيرات يعكسها عنصر الزمن.

٣- تطور قيمة الواردات المصرية من السكر: يتبين من بيانات جدول (٣)، أن متوسط قيمة الواردات المصرية من السكر بلغ حوالي ١٨٤.١ مليون دولار بحد أقصى بلغ حوالي ١١٣٤.١ مليون دولار عام ٢٠٢٣ يمثل نحو ٣٥٧.٧٪ من المتوسط، وحد أدنى بلغ حوالي ١٥.٩ مليون دولار عام ٢٠١٣ يمثل نحو ٨.٦٤٪ من المتوسط.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور قيمة الواردات المصرية من السكر تبين من المعادلة رقم (٦) وجدول (٤)، أنها تتخذ اتجاهاً متناقصاً وغير معنوي إحصائياً عند مستوى المعنوية.

جدول ٤. معادلات الاتجاه الزمني من السلع الغذائية (الزيت - السكر) في مصر خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٢٣

المتغيرات	المحصول	المعادلة	R^2	F	معدل النمو السنوي (%)
الزيت	كمية الواردات	$\hat{Y}_t = e^{6.2850+0.040Xt}$ (3.283) **	0.329	10.78*	4.0
	السعر الاستيرادي	$\hat{Y}_t = e^{4.708+0.107Xt}$ (6.120) **	0.630	37.45*	10.7
	قيمة الواردات	$\hat{Y}_t = e^{4.750+0.126Xt}$ (5.792) **	0.604	33.55*	12.6
السكر	كمية الواردات	$\hat{Y}_t = e^{5.610-0.007Xt}$ (-0.243)	0.003	0.059 ^{N.S}	0.7
	السعر الاستيرادي	$\hat{Y}_t = e^{5.943+0.019Xt}$ (2.798) **	0.262	7.830*	1.9
	قيمة الواردات	$\hat{Y}_t = e^{5.028+0.011Xt}$ (0.400)	0.007	0.160 ^{N.S}	1.1

\hat{Y}_t : القيمة التقديرية للمتغير موضع الدراسة
T : متغير الزمن
القيم ما بين الأقواس = (t المحسوبة). * معنوي عند مستوى 0.05 ** معنوي عند مستوى 0.01
N.S غير معنوي

المصدر: جمعت وحسبت: من نتائج تحليل بيانات جدول (٣).

٩٦.٠٦٪ من إجمالي كمية واردات محصول القمح للفترة المذكورة، وتشير نتائج تحليل التباين إلى عدم وجود فروق معنوية بين الفترات المذكورة عند مستويات المعنوية المألوفة وهو الأمر الذي يشير إلى وجود فائض مخزون كافي في الفترات الحرجة.

٢- قيمة الواردات استناداً للعملة الدولية (الدولار): تبين من بيانات جدول (٥)، أن متوسط قيمة الواردات من محصول القمح خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٢٣) بلغت نحو ٣٦٨٣.٧٠ مليون دولار، وللفترات الأربعة (٢٠١١-٢٠١٥، [٢٠١٦-٢٠١٨]، [٢٠١٩-٢٠٢١]، [٢٠٢٢-٢٠٢٣])

أ- تحليل اقتصادي مقارن للتعرف على أثر بعض الأزمات المحلية والعالمية على أهم المؤشرات الاقتصادية لأهم الواردات من محصول القمح: بدراسة تحليل اقتصادي مقارن للتعرف على أثر بعض الأزمات المحلية والعالمية على أهم الواردات المصرية القمح من خلال جدولي (٥)، (٦)، (٧).

١- كمية الواردات: اتضح من بيانات جدول (٥)، أن متوسط كمية الواردات من محصول القمح خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٢٣) بلغت حوالي ١٢٤١٠.٦٩ ألف طن، وللفترات الأربعة (٢٠١١-٢٠١٥، [٢٠١٦-٢٠١٨]، [٢٠١٩-٢٠٢١]، [٢٠٢٢-٢٠٢٣]) بلغت حوالي ١٢٢٢٨٢.٢٦، ١١٩٥٥.٦٧، ١٣٤٠٥.٩٠ ألف طن تمثل حوالي ٩٨.٩٧٪، ٩٦.٣٣٪، ١٠٨.٠٢٪.

جدول ٥. مؤشرات التجارة الخارجية لمحصول القمح خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٢٣)

السنوات	الكمية (ألف طن)	القيمة (مليون دولار)	القيمة (مليون جنيه)	سعر الاستيراد (دولار)	سعر الاستيراد (جنيه)
2011	19578.00	6387.30	38132.18	326.25	1947.71
2012	13020.00	6890.00	42029.00	529.19	3228.03
2013	7453.30	3383.50	23312.32	453.96	3127.78
2014	10871.00	3223.50	22854.62	296.52	2102.35
2015	10489.00	2536.60	19404.99	241.83	1850.03
2016	11416.00	2200.10	22441.02	192.72	1965.75
2017	12061.00	2624.40	46714.32	217.59	3873.17
2018	12390.00	2636.50	47193.35	212.79	3808.99
2019	12493.00	3264.20	55295.55	261.28	4426.12
2020	15070.00	2544.13	40400.78	168.82	2680.87
2021	12654.70	4186.65	65939.74	330.84	5210.69
2022	12864.00	4586.55	86685.80	356.54	6738.63
2023	10979.00	3424.70	105309.53	311.90	9590.93
المتوسط	12410.69	3683.70	47362.55	300.02	3888.54
الفترة الأولى	12282.26	4484.18	29146.62	369.55	2451.18
الفترة الثانية	11955.67	2487.00	38782.90	207.70	3215.97
الفترة الثالثة	13405.90	3331.66	53878.69	253.65	4105.90
الفترة الرابعة	11921.50	4005.63	95997.66	334.22	8164.78
%1	98.97	121.73	61.54	123.18	63.04
%2	96.33	67.51	81.89	69.23	82.70
%3	108.02	90.44	113.76	84.54	105.59
%4	96.06	108.74	202.69	111.40	209.97

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

◆◆ : فترة ما قبل تحرير سعر الصرف.
◆◆◆ : فترة ما بعد تحرير سعر الصرف.
◆◆◆◆ : فترة تأثير الوباء العالمي (COV₁₉).
◆◆◆◆◆ : فترة الحرب الروسية الأوكرانية.

إجراء اختبار أقل فرق معنوي بين المتوسطات (L.S.D.) للوقوف على مدى معنوية هذه الفروق بين فترات الدراسة، حيث تشير بيانات جدول (٧)، إلى وجود فروق معنوية بين الفترة الرابعة (الأزمة الروسية الأوكرانية) وفترتي ما قبل وبعد تحرير سعر الصرف، وفترة الوباء العالمي (COVID19) عند المستوى الاحتمالي ١٪ بمتوسطات بلغت نحو ٢١٣.١٥، ١٦١.٨٤ مليون جنيهاً، في حين لم يثبت وجود أي فروق معنوية بين بقية الفترات عند أي من مستويات المعنوية المألوفة.

٤- سعر الاستيراد استناداً للعملة العالمية (الدولار): اتضح من بيانات جدول (٥)، أن متوسط سعر الاستيراد من محصول القمح خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٢٣) بلغت نحو ٣٠٠.٠٢ دولار، وللفترات الأربعة (٢٠١١-٢٠١٥)، (٢٠١٦-٢٠٢١)، (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، (٢٠٢٣-٢٠٢٤) بلغت نحو ٣٦٩.٥٤، ٢٠٧.٧٤، ٢٥٣.٦٤، ٣٣٤.٢٢ دولار تمثل حوالي ١٢٣.١٨٪، ٦٩.٢٣٪، ٨٤.٥٤٪، ١١١.٤٠٪ من متوسط سعر استيراد محصول القمح للفترة المذكورة،

بلغت حوالي ٤٤٨٤.١٨، ٢٤٨٧.٠٠، ٣٣٣١.٦٦، ٤٠٠٥.٦٣ مليون دولار تمثل نحو ١٢١.٧٣٪، ٦٧.٥١٪، ٩٠.٤٤٪، ١٠٨.٧٤٪ من إجمالي قيمة واردات محصول القمح للفترة المذكورة، وتشير نتائج تحليل التباين إلى عدم وجود فروق معنوية بين الفترات المذكورة عند مستويات المعنوية المألوفة (جدول ٦).

٣- قيمة الواردات استناداً للعملة المحلية (الجنيه): يتضح من بيانات جدول (٥)، أن متوسط قيمة الواردات من محصول القمح خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٢٣) بلغت حوالي ٤٧٣٦٢.٥٥ مليون جنيهاً، وللفترات الأربعة (٢٠١١-٢٠١٥)، (٢٠١٦-٢٠١٨)، (٢٠١٩-٢٠٢١)، (٢٠٢٢-٢٠٢٣) بلغت نحو ٢٩١٤٦.٦٢، ٣٨٧٨٢.٩٠، ٥٣٨٧٨.٦٩، ٩٥٩٩٧.٦٦ مليون جنيهاً تمثل حوالي ٦١.٥٤٪، ٨١.٨٩٪، ١١٣.٧٦٪، ٢٠٢.٦٩٪ من إجمالي قيمة واردات محصول القمح للفترة المذكورة، وتشير نتائج تحليل التباين إلى وجود فروق معنوية بين الفترات المذكورة عند مستويات المعنوية المألوفة (جدول ٦)، وليبيان مصدر تلك الفروق، فقد تم

جدول ٦. نتائج تحليل التباين لأهم المؤشرات الاقتصادية لمحصول القمح في ضوء بعض الأزمات المحلية والعالمية

البيان	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F
كمية الواردات	بين المجموعات	3889595.87	3	1296531.96	0.134
	داخل المجموعات	8.696E7	9	9662492.50	
	المجموع	9.085E7	12		
قيمة الواردات	بين المجموعات	1.342E7	3	4473737.28	2.125
	داخل المجموعات	1.895E7	9	2105231.25	
	المجموع	3.237E7	12		
سعر الاستيراد	بين المجموعات	1.025E11	3	6.211E9	*8.141
	داخل المجموعات	2.367E10	9	7.629E8	
	المجموع	1.262E11	12		
سعر الاستيراد	بين المجموعات	151428.05	3	27694.36	**3.196
	داخل المجموعات	60831.22	9	8666.28	
	المجموع	212259.28	12		
سعر الاستيراد	بين المجموعات	1.145E13	3	3.534E7	*7.761
	داخل المجموعات	3.145E12	9	4552760.09	
	المجموع	1.460E13	12		

المصدر: جمعت وحسبت من التحليل الإحصائي لبيانات جدول (٥).

جدول ٧. نتائج اختبار أقل فرق معنوي (LSD) لأهم المؤشرات الاقتصادية لمحصول القمح وفقاً لفترات الدراسة

الفترات					البيان
(2011-2015)	(2016-2018)	(2019-2021)	(2022-2023)		
-----	9636.28	24732.04	1.11024E5**	(2011-2015)	قيمة الواردات (جنيه)
-----	-----	15095.76	1.01388E5**	(2016-2018)	
-----	-----	-----	86291.83*	(2019-2021)	
-----	-----	-----	-----	(2022-2023)	
-----	161.84**	115.91	51.31	(2011-2015)	سعر الاستيراد (دولار)
-----	-----	45.93	213.15**	(2016-2018)	
-----	-----	-----	167.22	(2019-2021)	
-----	-----	-----	-----	(2022-2023)	
-----	764.84	1654.74	8378.69**	(2011-2015)	سعر الاستيراد (جنيه)
-----	-----	889.90	7613.85**	(2016-2018)	
-----	-----	-----	6723.95**	(2019-2021)	
-----	-----	-----	-----	(2022-2023)	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (٦) ** معنوي عند مستوى ٠.٠١ * معنوي عند مستوى ٠.٠٥

٨٢.٧٠٪، ١٠٥.٥٩٪، ٢٠٩.٩٧٪ من متوسط سعر الاستيراد محصول القمح للفترة المذكورة وتشير نتائج تحليل التباين إلى وجود فروق معنوية بين الفترات المذكورة عند مستويات المعنوية المألوفة (جدول ٦)، ولبيان مصدر تلك الفروق فقد تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي بين المتوسطات (L.S.D.) للوقوف على مدى معنوية هذه الفروق بين فترات الدراسة حيث تشير بيانات جدول (٧)، إلى وجود فروق معنوية بين الفترة الرابعة (الأزمة الروسية الأوكرانية)، وفترة ما قبل تحرير سعر الصرف وفترة ما بعد تحرير سعر الصرف وفترة الوباء العالمي (COV19) عند المستوى الاحتمالي ١٪ بمتوسطات بلغت حوالي ٨٣٧٨.٦٩، ٧٦١٣.٨٥، ٦٧٢٣.٩٥ جنيهاً في حين لم يثبت وجود أي فروق معنوية بين بقية الفترات عند أي من مستويات المعنوية المألوفة.

ب- تحليل اقتصادي مقارن للتعرف على أثر بعض الأزمات المحلية والعالمية على أهم المؤشرات الاقتصادية لأهم الواردات من محاصيل الحبوب لمحصول الأذرة الشامية: بدراسة تحليل اقتصادي مقارن للتعرف على أثر بعض الأزمات المحلية والعالمية على أهم الواردات المصرية من محصول الأذرة الشامية خلال جدولي (٨)، (٩)، (١٠).

وتشير نتائج تحليل التباين إلى وجود فروق معنوية بين الفترات المذكورة عند مستويات المعنوية المألوفة (جدول ٦)، ولبيان مصدر تلك الفروق، فقد تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي بين المتوسطات (L.S.D.) للوقوف على مدى معنوية هذه الفروق بين فترات الدراسة، حيث تشير بيانات جدول (٧)، إلى وجود فروق معنوية بين الفترة الرابعة (الأزمة الروسية الأوكرانية) وفترة ما قبل تحرير سعر الصرف، بمتوسط بلغ حوالي ١٦١.٨٤ وفترة ما بعد تحرير سعر الصرف، وفترة الوباء العالمي (COV19) عند المستوى الاحتمالي ١٪ بمتوسطات بلغت حوالي 1.11024E5، 1.01388E5، 86291.83 دولار في حين لم يثبت وجود أي فروق معنوية بين بقية الفترات عند أي من مستويات المعنوية المألوفة.

٥- سعر الاستيراد استناداً للعملة المحلية (الجنيه): يتضح من بيانات جدول (٥)، أن متوسط سعر الاستيراد من محصول القمح خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٢٣) بلغت حوالي ٣٨٨٨.٥٤ جنيهاً وللفترات الأربعة (٢٠١١-٢٠١٥)، [٢٠١٦-٢٠١٨]، [٢٠١٩-٢٠٢١]، [٢٠٢٢-٢٠٢٣] بلغت حوالي ٤٥١.١٨٢، ٣٢١٥.٩٧، ٤١٠٥.٩٠، ٨١٦٤.٨٧ جنيهاً تمثل نحو ٦٣.٠٤٪.

الشامية للفترة المذكورة، وتشير نتائج تحليل التباين إلى وجود فروق معنوية بين الفترات المذكورة عند مستويات المعنوية المألوفة (جدول ٩)، ولبيان مصدر تلك الفروق، فقد تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي بين المتوسطات (L.S.D.) للوقوف على مدي معنوية هذه الفروق بين فترات الدراسة، حيث تشير بيانات جدول (١٠)، إلى وجود فروق معنوية بين الفترة الرابعة (الأزمة الروسية الأوكرانية) وفترة ما قبل تحرير سعر الصرف وأيضا فترة ما بعد تحرير سعر الصرف عند المستوى الاحتمالي ١٪، بمتوسطات بلغت حوالي ١٦٩٤.٠٨، ٦٧٣.٦٧ مليون دولار، كما تبين وجود فروق معنوية ما بين فترة الوباء العالمي (COV₁₉) وفترة ما قبل تحرير سعر الصرف بمتوسط بلغ حوالي ١٧٠٢.٨٦ وأيضا تبين وجود فروق معنوية ما بين فترتي قبل وبعد تحرير سعر الصرف بمتوسط بلغ نحو ١٠٢٠.٤١ مليون دولار في حين لم يثبت وجود أي فروق معنوية بين بقية الفترات عند أي من مستويات المعنوية المألوفة.

٣- قيمة الواردات استناداً للعملة المحلية (الجنيه):

يتضح من بيانات جدول (٨)، أن متوسط قيمة الواردات من محصول الذرة الشامية خلال الفترة (٢٠٢٣-٢٠١١) بلغت حوالي ٤١٢٨١.٢٢ مليون جنييه، ولفترات الأربعة (٢٠١١-٢٠١٥)، [٢٠١٦-٢٠١٨]، [٢٠١٩-٢٠٢١]، [٢٠٢٢-٢٠٢٣] بلغت حوالي ١٣٥٠٧.٠٧، ٤٦٣٦٠.٤٥، ٥٩٩٢٩.٢٧، ٧٥١٢٥.٨٢ مليون جنييه تمثل نحو ٣٢.٧٢٪، ١١٢.٣٠٪، ١٤٥.١٧٪، ١٨١.٩٩٪ من إجمالي قيمة واردات محصول الذرة الشامية للفترة المذكورة،

١- كمية الواردات: يتضح من بيانات جدول (٨)، أن متوسط كمية الواردات من محصول الذرة الشامية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٢٣) بلغت حوالي ٧٣٩٩.٨٨ ألف طن، ولفترات الأربعة (٢٠١١-٢٠١٥)، [٢٠١٦-٢٠١٨]، [٢٠١٩-٢٠٢١]، [٢٠٢٢-٢٠٢٣] بلغت حوالي ٦٠٧٣.٢، ٨٨١٠.٨، ٨٣٩٧، ٧١٠٤.٥٠ ألف طن تمثل نحو ٨٢.٠٧٪، ١١٩.٠٧٪، ١١٣.٤٧٪، ٩٦.٠١٪ من إجمالي كمية واردات محصول الذرة الشامية للفترة المذكورة، وتشير نتائج تحليل التباين إلى وجود فروق معنوية بين الفترات المذكورة عند مستويات المعنوية المألوفة (جدول ٩)، ولبيان مصدر تلك الفروق فقد تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي بين المتوسطات (L.S.D.) للوقوف على مدي معنوية هذه الفروق بين فترات الدراسة، حيث تشير بيانات جدول (١٠)، إلى وجود فروق معنوية بين فترة ما قبل تحرير سعر الصرف وكلا من الفترة الرابعة (الأزمة الروسية الأوكرانية) وفترة ما بعد تحرير سعر الصرف وفترة الوباء العالمي (COV₁₉) عند المستوى الاحتمالي ١٪ بمتوسطات بلغت حوالي ٢١٨٠.٨٠، ٢٣٢٣.٨٠، ٢٧٣٧.٦٠ طناً في حين لم يثبت وجود أي فروق معنوية بين بقية الفترات عند أي من مستويات المعنوية المألوفة.

٢- قيمة الواردات استناداً للعملة الدولية (الدولار): يتضح

من بيانات جدول (٨)، أن متوسط قيمة الواردات من محصول الذرة الشامية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٢٣) بلغت حوالي ٢٨٠٥.٨٩ مليون دولار، ولفترات الأربعة (٢٠١١-٢٠١٥)، [٢٠١٦-٢٠١٨]، [٢٠١٩-٢٠٢١]، [٢٠٢٢-٢٠٢٣] بلغت حوالي ١٩٩٧.٣٢، ٣٠١٧.٧٣٣، ٣٧٠٠.١٦٧، ٣١٦٨.١٧ مليون دولار تمثل نحو ٧١.١٨٪، ١٠٧.٥٥٪، ١٣١.٨٧٪، ١١٢.٩١٪ من إجمالي قيمة واردات محصول الذرة

جدول ٨. مؤشرات التجارة الخارجية لمحصول الأذرة الشامية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٢٣)

السنوات	الكمية (ألف طن)	القيمة (مليون دولار)	القيمة (مليون جنيه)	سعر الاستيراد (دولار)	سعر الاستيراد (جنيه)
2011	6885.00	2103.37	12557.10	305.50	1823.84
2012	6487.00	1918.08	11700.26	295.68	1803.65
2013	5829.00	1834.09	12636.91	314.65	2167.94
2014	4351.00	1716.95	12173.16	394.61	2797.78
2015	6814.00	2414.06	18467.59	354.28	2710.24
2016	8875.00	2943.48	30023.52	331.66	3382.93
2017	8007.40	3059.79	54464.22	382.12	6801.74
2018	9550.00	3049.89	54593.00	319.36	5716.54
2019	8534.00	3764.35	63768.04	441.10	7472.23
2020	8354.00	3656.96	58072.58	437.75	6951.47
2021	8303.00	3679.23	57947.80	443.12	6979.14
2022	8557.00	3762.94	71119.58	439.75	8311.28
2023	5652.00	2573.40	79132.05	455.28	13999.86
المتوسط	7399.88	2805.89	41281.22	378.07	5455.28
الفترة الأولى	6073.20	1997.31	13507.01	332.94	2260.69
الفترة الثانية	8810.80	3017.72	46360.25	344.38	5300.40
الفترة الثالثة	8397.00	3700.18	59929.47	440.66	7134.28
الفترة الرابعة	7104.50	3168.17	75125.82	447.52	11155.57
% 1	82.07	71.18	32.72	88.07	41.44
% 2	119.07	107.55	112.30	91.09	97.16
% 3	113.47	131.87	145.17	116.56	130.78
% 4	96.01	112.91	181.99	118.37	204.49

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

وجود فروق معنوية ما بين فترتي قبل وبعد تحرير سعر الصرف بمتوسط بلغ نحو ٣٢٨٥٣.٢١ مليون جنيهها، في حين لم يثبت وجود أي فروق معنوية بين بقية الفترات عند أي من مستويات المعنوية المألوفة.

٤- سعر الاستيراد استنادا للعملة العالمية (الدولار): يتضح

من بيانات جدول (٨)، أن متوسط سعر الاستيراد من محصول الذرة الشامية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٢٣) بلغت حوالي ٣٧٨.٠٧ دولار، والفترات الأربعة (٢٠١١-٢٠١٥)، (٢٠١٦-٢٠١٨)، (٢٠١٩-٢٠٢١)، (٢٠٢٢-٢٠٢٣) بلغت نحو ٣٣٢.٩٤، ٤٤٤.٣٨، ٤٤٠.٦٦، ٤٤٧.٥٢ دولار تمثل نحو ٨٨.٠٧٪، ٩١.٠٩٪، ١١٦.٥٦٪، ١١٨.٣٧٪ من متوسط سعر استيراد محصول الذرة الشامية للفترة المذكورة، وتشير نتائج تحليل التباين إلى وجود فروق

وتشير نتائج تحليل التباين إلى وجود فروق معنوية بين الفترات المذكورة عند مستويات المعنوية المألوفة (جدول ٩)، ولبيان مصدر تلك الفروق، فقد تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي بين المتوسطات (L.S.D.) للوقوف على مدي معنوية هذه الفروق بين فترات الدراسة، حيث تشير بيانات جدول (١٠)، إلى وجود فروق معنوية بين الفترة الرابعة (الأزمة الروسية الأوكرانية)، وفترتي ما قبل وبعد تحرير سعر الصرف، وفترة الوباء العالمي (COV₁₉) عند المستوى الاحتمالي ١٪، بمتوسطات بلغت حوالي ٧٧٧٠٩.٢٣، ٤٤٨٥٦.٠٧، ٣١٢٨٦.٧٨ مليون جنيهها، كما تبين وجود فروق معنوية ما بين فترة الوباء العالمي (COV₁₉) وفترة ما قبل تحرير سعر الصرف بمتوسط بلغ حوالي ٤٦٤٢٢.٤٦ مليون جنيهها، وأيضاً تبين

٢٠١٨، [٢٠١٩-٢٠٢١]، [٢٠٢٢-٢٠٢٣]، بلغت نحو ٧١٣٤.٢٨، ٥٣٠٠٠.٤٠، ٢٢٦٠.٦٩، ١١١٥٥.٥٧ جنيهاً تمثل حوالي ٤١.٤٤ %، ٩٧.١٦ %، ١٣٠.٧٨ %، ٢٠٤.٤٩ % من متوسط سعر الاستيراد لمحصول الذرة الشامية للفترة المذكورة، وتشير نتائج تحليل التباين إلى وجود فروق معنوية بين الفترات المذكورة عند مستويات المعنوية المألوفة (جدول ٩)، ولبيان مصدر تلك الفروق، فقد تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي بين المتوسطات (L.S.D.) للوقوف على مدي معنوية هذه الفروق بين فترات الدراسة حيث تشير بيانات جدول (١٠)، إلى وجود فروق معنوية بين الفترة الرابعة (الأزمة الروسية الأوكرانية) وفترتي ما قبل وبعد تحرير سعر الصرف، وفترة الوباء العالمي (COV19) عند المستوى الاحتمالي ١ %، بمتوسطات بلغت حوالي ٤٠٢١.٣٣، ٥٨٥٥.٢٣، ٨٨٩٤.٩٤ جنيهاً،

معنوية بين الفترات المذكورة عند مستويات المعنوية المألوفة (جدول ٩)، ولبيان مصدر تلك الفروق، فقد تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي بين المتوسطات (L.S.D.) للوقوف على مدي معنوية هذه الفروق بين فترات الدراسة، حيث تشير بيانات جدول (١٠)، إلى وجود فروق معنوية بين الفترة الرابعة (الأزمة الروسية الأوكرانية)، وفترتي ما قبل وبعد تحرير سعر الصرف، بمتوسطات بلغت حوالي ١١٤.٥٩، ١٠٣.١٥ دولار وفترة الوباء العالمي (COV19) وفترتي ما قبل وبعد تحرير سعر الصرف، بمتوسطات بلغت حوالي ١٠٧.٧٧، ٩٦.٢٧ دولار في حين لم يثبت وجود أي فروق معنوية بين بقية الفترات عند أي من مستويات المعنوية المألوفة.

٥- سعر الاستيراد استناداً للعملة المحلية (الجنيه): يتضح من بيانات جدول (٨)، أن متوسط سعر الاستيراد من محصول الذرة الشامية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٢٣) بلغت نحو 5455.2 جنيهاً ولفترات الأربعة (٢٠١١-٢٠١٥)، [٢٠١٦-٢٠١٧]

جدول ٩. نتائج تحليل التباين لأهم المؤشرات الاقتصادية لمحصول الذرة الشامية في ضوء بعض الأزمات المحلية والعالمية

البيان	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F
كمية الواردات	بين المجموعات	1.881E7	3	6269238.84	**9.71
	داخل المجموعات	5813702.64	9	645966.96	
	المجموع	2.462E7	12		
قيمة الواردات	بين المجموعات	7286760.12	3	2428920.04	**68.02
	داخل المجموعات	321465.92	9	35718.46	
	المجموع	7608226.04	12		
سعر الاستيراد	بين المجموعات	9.885E9	3	3.295E9	**23.51
	داخل المجموعات	1.262E9	9	1.402E8	
	المجموع	1.15E10	12		
سعر الاستيراد	بين المجموعات	34985.53	3	11661.84	**11.57
	داخل المجموعات	9072.74	9	1008.08	
	المجموع	44058.27	12		
سعر الاستيراد	بين المجموعات	1.245E8	3	4.151E7	*7.761
	داخل المجموعات	2.335E7	9	2594952.43	
	المجموع	1.49E8	12		

* معنوي عند مستوى ٠.٠٥

** معنوي عند مستوى ٠.٠١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (٨)

جدول ١٠. نتائج اختبار أقل فرق معنوي (LSD) لأهم المؤشرات الاقتصادية لمحصول الأذرة الشامية وفقاً لفترات الدراسة.

البيانات				البيانات
(2011-2015)	(2016-2018)	(2019-2021)	(2022-2023)	البيانات
-----	٢٧٣٧.٦٠**	2323.80**	2180.80**	(٢٠١٥-٢٠١١)
-----	-----	413.80	556.80	(٢٠١٨-٢٠١٦)
-----	-----	-----	143.00	(٢٠٢١-٢٠١٩)
-----	-----	-----	-----	(٢٠٢٣-٢٠٢٢)
-----	١٠٢٠.٤١**	1702.86**	1694.08**	(٢٠١٥-٢٠١١)
-----	-----	682.43**	673.67**	(٢٠١٨-٢٠١٦)
-----	-----	-----	8.77	(٢٠٢١-٢٠١٩)
-----	-----	-----	-----	(٢٠٢٣-٢٠٢٢)
-----	٣٢٨٥٣.٢١**	46422.46**	77709.23**	(٢٠١٥-٢٠١١)
-----	-----	13569.23	44856.07**	(٢٠١٨-٢٠١٦)
-----	-----	-----	31286.78**	(٢٠٢١-٢٠١٩)
-----	-----	-----	-----	(٢٠٢٣-٢٠٢٢)
-----	١١.٤٤	107.77**	114.59**	(٢٠١٥-٢٠١١)
-----	-----	96.27**	103.15**	(٢٠١٨-٢٠١٦)
-----	-----	-----	6.88	(٢٠٢١-٢٠١٩)
-----	-----	-----	-----	(٢٠٢٣-٢٠٢٢)
-----	٣٠٣٩.٧٧**	4873.67**	8894.94**	(٢٠١٥-٢٠١١)
-----	-----	1833.90	5855.23**	(٢٠١٨-٢٠١٦)
-----	-----	-----	4021.33**	(٢٠٢١-٢٠١٩)
-----	-----	-----	-----	(٢٠٢٣-٢٠٢٢)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (٨)

** معنوي عند مستوى ٠.٠١ * معنوي عند مستوى ٠.٠٥ .

أ- تحليل اقتصادي مقارنة للتعرف على أثر بعض الأزمات المحلية والعالمية على أهم المؤشرات الاقتصادية للواردات من الزيوت: بدراسة تحليل اقتصادي مقارنة للتعرف على أثر بعض الأزمات المحلية والعالمية على الواردات من الزيوت.

١- كمية الواردات: يتضح من بيانات جدول (١١)، أن متوسط كمية الواردات من المحاصيل الزيتية خلال الفترة (٢٠٢٣-٢٠١١) بلغت حوالي ١٢٣٣.٨٣ ألف طن، وللترات الأربعة (٢٠١٥-٢٠١١)، [٢٠١٨-٢٠١٦]، [٢٠٢١-٢٠١٩]، [٢٠٢٣-٢٠٢٢] بلغت حوالي ١١٤٦.٦٥، ٩٨٦.١٥، ١٦٧٥.٦٧، ١١٥٢.٢٠ ألف طن تمثل نحو ٩٣.٣٨٪، ١٣٥.٨١٪، ٧٩.٩٣٪، ٩٢.٩٣٪ من إجمالي كمية واردات المحاصيل الزيتية للفترة المذكورة، وتشير نتائج تحليل التباين إلى عدم وجود

كما تبين وجود فروق معنوية ما بين فترة الوباء العالمي (COV19) وفترة ما قبل تحرير سعر الصرف بمتوسط بلغ حوالي ٤٨٧٣.٦٧ جنيهاً، وأيضاً تبين وجود فروق معنوية ما بين فترتي قبل وبعد تحرير سعر الصرف بمتوسط بلغ حوالي ٣٠٣٩.٧٧ جنيهاً في حين لم يثبت وجود أي فروق معنوية بين بقية الفترات عند أي من مستويات المعنوية المألوفة.

٢- تحليل اقتصادي مقارنة للتعرف على أثر بعض الأزمات المحلية والعالمية على أهم المؤشرات الاقتصادية للواردات من السلع الغذائية الزيوت والسكر: بدراسة تحليل اقتصادي مقارنة للتعرف على أثر بعض الأزمات المحلية والعالمية من أهم الواردات المصرية للسلع الغذائية وهما الزيوت والسكر.

وفترة الوباء العالمي (COVID19) عند المستوى الاحتمالي ١٪، بمتوسطات بلغت حوالي ٢٤٨٠١.٤٧، ١١٦٤٦.٥٨ مليون جنيهًا، كما تبين وجود فروق معنوية ما بين فترة الوباء العالمي (COVID19) وفترة ما قبل تحرير سعر الصرف بمتوسط بلغ حوالي ١٣١٥٤.٨٨ مليون جنيهًا، وأيضًا تبين وجود فروق معنوية ما بين فترتي قبل وبعد تحرير سعر الصرف بمتوسط بلغ حوالي ١٣٨٢٥.٥٨ مليون جنيهًا، في حين لم يثبت وجود أي فروق معنوية بين بقية الفترات عند أي من مستويات المعنوية المألوفة.

٤- **سعر الاستيراد من المحاصيل الزيتية استناداً للعملة العالمية (الدولار):** يتضح من بيانات جدول (١١)، أن متوسط سعر الاستيراد من المحاصيل الزيتية خلال الفترة (٢٠٢٣-٢٠١١) بلغت حوالي ١٠٧٣.٠٨ دولار، وللفترات الأربعة (٢٠١١-٢٠١٥)، (٢٠١٦-٢٠١٨)، (٢٠١٩-٢٠٢١)، (٢٠٢٢-٢٠٢٣) بلغت حوالي ٨٠٤.٩٢، ٨٢٩.٤٣، ١٥٧٤.٩٣، ١١٢٢.١٨ دولار تمثل نحو ٧٧.٦١٪، ٧٩.٩٨٪، ١٥١.٨٦٪، ١٠٨.٢١٪ من متوسط سعر استيراد المحاصيل الزيتية للفترة المذكورة، وتشير نتائج تحليل التباين إلى عدم وجود فروق معنوية بين الفترات المذكورة عند مستويات المعنوية المألوفة (جدول ١٢).

٤- **سعر الاستيراد من المحاصيل الزيتية استناداً للعملة المحلية (الجنيه):** يتضح من بيانات جدول (١١)، أن متوسط سعر الاستيراد من المحاصيل الزيتية خلال الفترة (٢٠٢٣-٢٠١١) بلغت حوالي ١٥٤٣٠.٠٦ جنيهًا، وللفترات الأربعة (٢٠١١-٢٠١٥)، (٢٠١٦-٢٠١٨)، (٢٠١٩-٢٠٢١)، (٢٠٢٢-٢٠٢٣) بلغت حوالي ٥٨٥٥.٩٤، ١٢٤٩٨.١٥، ٢٥٨٨٦.٨٩، ٢٨٠٧٧.٩٨ جنيهًا تمثل نحو ٣٧.٩٥٪، ٨١.٠٠٪، ١٦٧.٧٧٪،

فروق معنوية بين الفترات المذكورة عند مستويات المعنوية المألوفة (جدول ١٢).

٢- **قيمة الواردات من الزيوت استناداً للعملة الدولية (الدولار):** يتضح من بيانات جدول (١١)، أن متوسط قيمة الواردات من الزيوت خلال الفترة (٢٠٢٣-٢٠١١) بلغت حوالي ١٢١٨.٢٧ مليون دولار وللفترات الأربعة (٢٠١١-٢٠١٥)، (٢٠١٦-٢٠١٨)، (٢٠١٩-٢٠٢١)، (٢٠٢٢-٢٠٢٣) بلغت حوالي ١٠٦٠.٤٠، ١٣٩١.٩٩، ١٢٦٢.٥٠، ١٢٨٦.٠٤ مليون دولار تمثل نحو ٨٧.٠٤٪، ١١٤.٢٦٪، ١٠٣.٦٣٪، ١٠٥.٥٦٪ من إجمالي قيمة واردات الزيوت للفترة المذكورة وتشير نتائج تحليل التباين إلى عدم وجود فروق معنوية بين الفترات المذكورة عند مستويات المعنوية المألوفة (جدول ١٢).

٣- **قيمة الواردات من الزيوت استناداً للعملة المحلية (الجنيه):** يتضح من بيانات جدول (١١)، أن متوسط قيمة الواردات من المحاصيل الزيتية خلال الفترة (٢٠٢٣-٢٠١١) بلغت حوالي ١٧٢٩١.٠٦ مليون جنيهًا وللفترات الأربعة (٢٠١١-٢٠١٥)، (٢٠١٦-٢٠١٨)، (٢٠١٩-٢٠٢١)، (٢٠٢٢-٢٠٢٣) بلغت حوالي ٧٢٤٩.١٧، ٢١٠٧٤.٧٩، ٢٠٤٠٤.٠٩، ٣٢٠٥٠.٦٥ مليون جنيهًا تمثل نحو ٤١.٩٢٪، ١٢١.٨٨٪، ١١٨.٠٣٪، ١٨٥.٣٦٪ من إجمالي قيمة واردات الزيوت للفترة المذكورة. وتشير نتائج تحليل التباين إلى وجود فروق معنوية بين الفترات المذكورة عند مستويات المعنوية المألوفة (جدول ١٢)، ولبيان مصدر تلك الفروق فقد تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي بين المتوسطات (L.S.D.) للوقوف على مدي معنوية هذه الفروق بين فترات الدراسة حيث تشير بيانات جدول (١٣)، إلى وجود فروق معنوية بين الفترة الرابعة (الأزمة الروسية الأوكرانية) وفترة ما قبل تحرير سعر الصرف،

نحو ٢٠٠٣.٠٩٤ جنيهاً في حين لم يثبت وجود أي فروق معنوية بين بقية الفترات عند أي من مستويات المعنوية المألوفة.

ب- تحليل اقتصادي مقارن للتعرف على أثر بعض الأزمات المحلية والعالمية على أهم المؤشرات الاقتصادية للواردات من السكر: بدراسة تحليل اقتصادي مقارن للتعرف على أثر بعض الأزمات المحلية والعالمية على الواردات من السكر.

١- كمية الواردات: يتضح من بيانات جدول (١٤)، أن متوسط كمية الواردات من السكر خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٢٣)

١٨١.٩٧٪ من متوسط سعر الاستيراد للمحاصيل الزيتية للفترة المذكورة وتشير نتائج تحليل التباين إلى وجود فروق معنوية بين الفترات المذكورة عند مستويات المعنوية المألوفة (جدول ١٢)، وليبيان مصدر تلك الفروق فقد تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي بين المتوسطات (L.S.D.) للوقوف على مدى معنوية هذه الفروق بين فترات الدراسة حيث تشير بيانات جدول (١٣)، إلى وجود فروق معنوية بين الفترة الرابعة (الأزمة الروسية الأوكرانية) وفترتي ما قبل تحرير سعر الصرف بمتوسط بلغ نحو ٢٢٢٢.٠٤ جنيهاً، كما تبين وجود فروق معنوية ما بين فترة الوباء العالمي (COV19) وفترة ما قبل تحرير سعر الصرف بمتوسط بلغ

جدول ١١. مؤشرات التجارة الخارجية لمجموعة الزيوت خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٢٣).

السنوات	الكمية (ألف طن)	القيمة (مليون دولار)	القيمة (مليون جنيه)	سعر الاستيراد دولار	سعر الاستيراد جنيه
2011	1178.00	1514.37	9040.78	128.55	767.47
2012	1180.00	136.61	833.31	115.77	706.19
2013	1479.00	1215.95	8377.90	822.14	5664.57
2014	1300.00	1133.12	8033.79	871.63	6179.83
2015	624.00	1301.97	9960.07	2086.49	15961.65
2016	1636.00	1481.61	15112.44	905.63	9237.43
2017	1613.00	1169.26	20812.85	724.90	12903.19
2018	1778.00	1525.09	27299.08	857.75	15353.81
2019	447.00	1173.72	19882.73	2625.76	44480.39
2020	1346.82	1250.67	19860.70	928.62	14746.41
2021	1164.64	1363.10	21468.83	1170.40	18433.87
2022	1165.80	1264.97	23907.97	1085.07	20507.78
2023	1127.50	1307.10	40193.33	1159.29	35648.18
المتوسط	1233.83	1218.27	17291.06	1037.08	15430.06
الفترة الأولى	1152.20	1060.40	7249.17	804.92	5855.94
الفترة الثانية	1675.67	1391.99	21074.79	829.43	12498.15
الفترة الثالثة	986.15	1262.50	20404.09	1574.93	25886.89
الفترة الرابعة	1146.65	1286.04	32050.65	1122.18	28077.98
% 1	93.38	87.04	41.92	77.61	37.95
% 2	135.81	114.26	121.88	79.98	81.00
% 3	79.93	103.63	118.00	151.86	167.77
% 4	92.93	105.56	185.36	108.21	181.97

المصدر: الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، نشرات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

جدول ١٢. نتائج تحليل التباين لأهم المؤشرات الاقتصادية الزيوت في ضوء بعض الأزمات المحلية والعالمية

البيان	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F
كمية الواردات	بين المجموعات	818210.08	3	272736.69	2.79
	داخل المجموعات	878404.28	9	97600.47	
	المجموع	1696614.36	12		
قيمة الواردات	بين المجموعات	230186.58	3	76728.861	0.556
	داخل المجموعات	1241759.95	9	137973.328	
	المجموع	1471946.57	12		
سعر الاستيراد	بين المجموعات	1.012E9	3	3.373E8	**11.57
	داخل المجموعات	2.623E8	9	2.914E7	
	المجموع	1.274E9	12		
سعر الاستيراد	بين المجموعات	1281192.19	3	427064.06	0.897
	داخل المجموعات	4285484.61	9	476164.96	
	المجموع	5566676.79	12		
سعر الاستيراد	بين المجموعات	1.132E9	3	3.774E8	*4.17
	داخل المجموعات	8.136E8	9	9.040E7	
	المجموع	1.946E9	12		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (١١) ** معنوي عند مستوى ٠.٠١ * معنوي عند مستوى ٠.٠٥

جدول ١٣. نتائج اختبار أقل فرق معنوي (LSD) لأهم المؤشرات الاقتصادية للمحاصيل الزيتية وفقاً لفترات الدراسة

البيان	الفترات	(2022-2023)	(2019-2021)	(2016-2018)	(2011-2015)
قيمة الواردات (مليون جنيه)	(2011-2015)	24801.47*	13154.88*	13825.58*	-----
	(2016-2018)	10975.88	670.70	-----	-----
	(2019-2021)	11646.58*	-----	-----	-----
	(2022-2023)	-----	-----	-----	-----
سعر الاستيراد (جنيه)	(2011-2015)	22222.04*	20030.94*	6642.17	-----
	(2016-2018)	15579.87	13388.77	-----	-----
	(2019-2021)	2191.10	-----	-----	-----
	(2022-2023)	-----	-----	-----	-----

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (١١) ** معنوي عند مستوى ٠.٠١ * معنوي عند مستوى ٠.٠٥

الصرف، وفترة الوباء العالمي (COV₁₉) عند المستوى الاحتمالي ١٪، بمتوسطات بلغت نحو ٧٩٣.٣٩، ٥٠٥.٤٠، ٨٠٢.٩٩ طناً في حين لم يثبت وجود أي فروق معنوية بين بقية الفترات عند أي من مستويات المعنوية المألوفة.

٣- قيمة الواردات من السكر استناداً للعملة المحلية (الجنيه): يتضح من بيانات جدول (١٤)، أن متوسط قيمة الواردات من السكر خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٢٣) بلغت حوالي ٣٤٥٣.٦٧ مليون جنيه،

بلغت حوالي ٣٣٧.٨٤ ألف طن، وللـفترات الأربعة (٢٠١١-٢٠١٥)، (٢٠١٦-٢٠١٨)، (٢٠١٩-٢٠٢١)، (٢٠٢٢-٢٠٢٣) بلغت نحو ١٥١.٥٤، ٤٣٩.٥٣، ١٤١.٩٤، ٩٤٤.٩٣ ألف طن تمثل نحو ٤٤.٨٦٪، ١٣٠.١٠٪، ٤٢.٠١٪، ٤٧٩.٧٠٪ من إجمالي كمية واردات السكر للفترة المذكورة، وتشير نتائج تحليل التباين إلى وجود فروق معنوية بين فترات الدراسة (جدول ١٥)، حيث تشير بيانات جدول (١٦)، إلى وجود فروق معنوية بين الفترة الرابعة (الأزمة الروسية الأوكرانية) وبين كلا من فترتي ما قبل وبعد تحرير سعر

جدول ١٤. مؤشرات التجارة الخارجية لمجموعة المحاصيل السكرية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٢٣)

السنوات	الكمية (ألف طن)	القيمة (مليون دولار)	القيمة (مليون جنيه)	سعر الاستيراد (دولار)	سعر الاستيراد (جنيه)
2011	447.39	338.09	2018.40	755.69	4511.49
2012	122.45	84.38	514.72	689.10	4203.50
2013	21.35	15.92	109.68	745.62	5137.33
2014	47.93	25.96	184.04	541.57	3839.74
2015	118.60	61.19	468.07	515.92	3946.78
2016	250.13	144.06	1469.40	575.94	5874.60
2017	317.23	211.08	3757.28	665.40	11844.13
2018	751.23	279.40	5001.31	371.93	6657.50
2019	290.76	113.54	1923.28	390.48	6614.79
2020	68.11	32.01	508.38	470.01	7463.70
2021	66.94	39.79	626.68	594.43	9362.33
2022	755.74	426.28	8056.62	564.05	10660.54
2023	1134.12	658.86	20259.85	580.94	17863.91
المتوسط	337.84	186.97	3453.67	573.93	7536.95
الفترة الأولى	151.54	105.11	658.98	649.58	4327.77
الفترة الثانية	439.53	211.52	3409.33	537.76	8125.41
الفترة الثالثة	141.94	61.78	1019.45	484.97	7813.60
الفترة الرابعة	944.93	542.57	14158.23	572.49	14262.22
%1	44.86	56.22	19.08	113.18	57.42
%2	130.10	113.13	98.72	93.70	107.81
%3	42.01	33.04	29.52	84.50	103.67
%4	279.69	290.20	409.95	99.75	189.23

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

جدول ١٥. نتائج تحليل التباين لأهم المؤشرات الاقتصادية الزيوت في ضوء بعض الأزمات المحلية والعالمية

كمية الواردات	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٠٥٦٨١٢.١١ ٣٦٩٩٣٨.٩٥ ١٤٢٦٧٥١.٠٧	3 9 12	352270.70 41104.32	8.57**
قيمة الواردات	بين المجموعات	335280.20	3	111760.07	9.05**
	داخل المجموعات	111107.78	9	12345.30	
سعر الاستيراد	المجموع	446387.98	12		10.15**
	بين المجموعات	2.860E8	3	9.534E7	
	داخل المجموعات	8.454E7	9	9393778.23	
سعر الاستيراد	المجموع	3.706E8	12		1.43
	بين المجموعات	56293.01	3	18764.337	
	داخل المجموعات	118095.72	9	13121.747	
	المجموع	174388.73	12		
سعر الاستيراد	بين المجموعات	1.432E8	3	4.151E7	8.26**
	داخل المجموعات	5.204E7	9	2594952.43	
	المجموع	1.953E8	12		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (١٤)

** معنوي عند مستوى ٠.٠١ * معنوي عند مستوى ٠.٠٥

١٣١٣٨.٧٨ مليون جنيهها في حين لم يثبت وجود أي فروق معنوية بين بقية الفترات عند أي من مستويات المعنوية المألوفة.

٤- **سعر الاستيراد من السكر استناداً للعملة العالمية (الدولار):** يتضح من بيانات جدول (١٤)، أن متوسط سعر الاستيراد من السكر خلال الفترة (٢٠٢٣-٢٠١١) بلغت حوالي ٥٧٣.٩٣ دولار، وللترات الأربعة (٢٠١١-٢٠١٥)، (٢٠١٦-٢٠١٨)، (٢٠١٩-٢٠٢١)، (٢٠٢٢-٢٠٢٣) بلغت حوالي ٤٨٤.٩٧، ٥٧٢.٥٠، ٦٤٩.٥٨، ٥٣٧.٧٦، ٩٣.٧٠٪، ٨٤.٥٠٪، ٩٩.٧٥٪ من متوسط سعر استيراد السكر للفترة المذكورة وتشير نتائج تحليل التباين إلى عدم وجود فروق معنوية بين الفترات المذكورة عند مستويات المعنوية المألوفة (جدول ١٥).

وللترات الأربعة (٢٠١١-٢٠١٥)، (٢٠١٦-٢٠١٨)، (٢٠١٩-٢٠٢١)، (٢٠٢٢-٢٠٢٣) بلغت حوالي ١٤١٥٨.٢٤، ٣٤٠٩.٣٣، ١٠١٩.٤٥، ٦٥٨.٩٨ مليون جنيهه تمثل حوالي ١٩.٠٨٪، ٩٨.٧٢٪، ٢٩.٥٢٪، ٤٠.٩٥٪ من إجمالي قيمة واردات السكر للفترة المذكورة، وتشير نتائج تحليل التباين إلى وجود فروق معنوية بين الفترات المذكورة عند مستويات المعنوية المألوفة (جدول ١٥)، ولبيان مصدر تلك الفروق فقد تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي بين المتوسطات (L.S.D.) للوقوف على مدي معنوية هذه الفروق بين فترات الدراسة، حيث تشير بيانات جدول (١٦)، إلى وجود فروق معنوية بين الفترة الرابعة (الأزمة الروسية الأوكرانية) وبين كلا من فترتي ما قبل وبعد تحرير سعر الصرف، وفترة الوباء العالمي (COV₁₉) عند المستوى الاحتمالي ١٪ بمتوسطات بلغت نحو ١٣٤٩٩.٢٧، ١٠٧٤٨.٩١،

جدول ١٦. نتائج اختبار أقل فرق معنوي (LSD) لأهم المؤشرات الاقتصادية للسكر وفقاً لفترات الدراسة

البيان	الفترات	(2022-2023)	(2019-2021)	(2016-2018)	(2011-2015)
كمية الواردات (ألف طن)	(٢٠١٥-٢٠١١)	793.39**	9.60	287.98	-----
	(٢٠١٨-٢٠١٦)	505.40**	297.59	-----	-----
	(٢٠٢١-٢٠١٩)	802.99**	-----	-----	-----
	(٢٠٢٣-٢٠٢٢)	-----	-----	-----	-----
قيمة الواردات (مليون دولار)	(٢٠١٥-٢٠١١)	437.48**	43.35	106.41	-----
	(٢٠١٨-٢٠١٦)	331.07**	149.77	-----	-----
	(٢٠٢١-٢٠١٩)	480.83**	-----	-----	-----
	(٢٠٢٣-٢٠٢٢)	-----	-----	-----	-----
قيمة الواردات (مليون جنيه)	(٢٠١٥-٢٠١١)	13499.27**	360.48	2750.35	-----
	(٢٠١٨-٢٠١٦)	10748.91**	2389.87	-----	-----
	(٢٠٢١-٢٠١٩)	13138.78**	-----	-----	-----
	(٢٠٢٣-٢٠٢٢)	-----	-----	-----	-----
سعر الاستيراد (جنيه)	(٢٠١٥-٢٠١١)	9934.44**	3485.84	3797.64	-----
	(٢٠١٨-٢٠١٦)	6136.80**	311.80	-----	-----
	(٢٠٢١-٢٠١٩)	6448.60**	-----	-----	-----
	(٢٠٢٣-٢٠٢٢)	-----	-----	-----	-----

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (١٤)

** معنوي عند مستوى ٠.٠١ * معنوي عند مستوى ٠.٠٥

تتاول هذا القسم أهمية التوجه إلى الإنتاج للحد من الاستيراد وتحقيق الاكتفاء الذاتي لذلك يتناول عوامل استجابة عرض محصولي القمح والأذرة الشامية ومن السلع الغذائية الزيوت والسكر في مصر لزيادة الإنتاج والحد من الواردات وتوفير النقد الأجنبي من المحصولين والسلع الغذائية موضع الدراسة وذلك فيما يلي:

١- التقدير الإحصائي لمحددات استيراد محصول القمح في مصر:

بدراسة العلاقة بين كمية الواردات لمحصول القمح كمتغير تابع وأهم المتغيرات المستقلة التي يعتقد تأثيرها على المتغير التابع فقد توصلت الدراسة إلى أن أهم المتغيرات هي كمية الإنتاج وسعر الاستيراد وسعر الصرف وعدد السكان وبإجراء تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات التفسيرية المحددة لكمية الصادرات، فقد تبين أن الصيغة اللوغاريتمية كانت أفضل الصور في تمثيل تلك العلاقة:

$$\ln \hat{Y}_t = -1216.5 - 0.305 \ln X_1 - 0.236 \ln X_2 + 25.053 \ln X_3 - 3.411 \ln X_4$$

(3.807)** (-0.016) (-0.991) (-2.103)*

R = 0.397 R² = 0.370 F = 14.50*

حيث تشير:

$$\hat{Y} = \text{كمية الاستيراد من القمح بالألف طن.}$$

$$X_1 = \text{كمية إنتاج القمح بالألف طن.}$$

$$X_2 = \text{سعر الاستيراد (دولار/طن).}$$

$$X_3 = \text{عدد السكان (مليون نسمة).}$$

$$X_4 = \text{سعر الصرف (جنيه/دولار).}$$

يتضح أن تأثير كل من كمية الإنتاج وسعر الاستيراد ذو تأثير سلبي وغير معنوي وسعر الصرف ذو تأثير سلبي ومعنوي على كمية الواردات في حين كان تأثير

٥- سعر الاستيراد من السكر استناداً للعملة المحلية

(الجنيه): يتضح من بيانات جدول (١٤)، أن متوسط سعر الاستيراد من السكر خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٢٣) بلغت حوالي ٧٥٣٦.٩٥ جنيهها وللفترة الأربعة (٢٠١١-٢٠١٥)، [٢٠١٦-٢٠١٨]، [٢٠١٩-٢٠٢١]، [٢٠٢٢-٢٠٢٣] بلغت حوالي ٤٣٢٧.٧٧، ٨١٢٥.٤١، ٧٨١٣.٦٠، ١٤٢٦٢.٢٢ جنيهها تمثل نحو ٥٧.٤٢٪، ١٠٧.٨١٪، ١٠٣.٦٧٪، ١٨٩.٢٣٪ من متوسط سعر الاستيراد السكر للفترة المذكورة، وتشير نتائج تحليل التباين إلى وجود فروق معنوية بين الفترات المذكورة عند مستويات المعنوية المألوفة (جدول ١٥)، ولبيان مصدر تلك الفروق فقد تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي بين المتوسطات (L.S.D.) للوقوف على مدى معنوية هذه الفروق بين فترات الدراسة حيث تشير بيانات جدول (١٦)، إلى وجود فروق معنوية بين الفترة الرابعة (الأزمة الروسية الأوكرانية) وبين كلا من فترتي ما قبل وبعد تحرير سعر الصرف، وفترة الوباء العالمي (COV₁₉) عند المستوى الاحتمالي ١٪ بمتوسطات بلغت حوالي ٩٩٣٤.٤٤، ٦١٣٦.٨٠، ٦٤٤٨.٦٠ جنيهها في حين لم يثبت وجود أي فروق معنوية بين بقية الفترات عند أي من مستويات المعنوية المألوفة.

ثالثاً: التقدير الإحصائي لمحددات الاستيراد من أهم الواردات

الزراعية الاستراتيجية في مصر

تم دراسة أهم العوامل المحددة إلى الاستيراد من الخارج لسد الفجوة الغذائية من السلع الاستراتيجية الغذائية حيث تعتبر مصر أولى دول العالم استيراداً للقمح بالرغم من إنتاجها المحلي إلا أن زيادة عدد السكان أدت لعدم تحقيق الاكتفاء الذاتي مما يعني اعتماد مصر على الاستيراد من الأسواق الخارجية لسد الفجوة الغذائية من محصول القمح وكذلك محصول الأذرة الشامية والزيوت والسكر، لذلك

ويتضح أن تأثير كل من كمية الإنتاج وسعر الاستيراد ذو تأثير سلبي وغير معنوي وسعر الصرف ذو تأثير سلبي ومعنوي على كمية الواردات في حين كان عدد السكان إيجابياً ومعنوي هذا وقد ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج عند مستوى المعنوية ١٪، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة نحو ١٥.٨٧ وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند نفس مستوى المعنوية، كما يتضح من قيمة معامل التحديد المعدل (R^2) أن نحو ٧٢.١٪ من التغيرات في النموذج ترجع إلي التغير في المتغيرات المستقلة، كما يتبين من المعادلة أن تغيراً نسبياً مقداره ١٠٪ في سعر الصرف وعدد السكان يؤدي إلى تغيراً نسبياً مقداره ٣٠.٣ . ١٤٤.٨ . ١٪ في كمية الواردات لكل منهما على الترتيب.

٣- التقدير الإحصائي لمحددات استيراد الزيوت في مصر:

بدراسة العلاقة بين كمية الواردات من الزيوت كمتغير تابع وأهم المتغيرات المستقلة التي يعتقد تأثيرها على المتغير التابع فقد توصلت الدراسة إلى أن أهم المتغيرات هي كمية الإنتاج وسعر الاستيراد وسعر الصرف وعدد السكان وبإجراء تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات التقديرية المحددة لكمية الصادرات، فقد تبين أن الصيغة اللوغاريتمية كانت أفضل الصور في تمثيل تلك العلاقة:

$$\begin{aligned} \ln \hat{Y}_t = & -48.560 - 2.479 \ln X_1 - 0.460 \ln X_2 + \\ & 53.178 \ln X_3 - 5.153 \ln X_4 \\ & (-1.480) \quad (-3.209)** \quad (4.049)** \\ & (-4.253)** \quad (-3.100)** \\ R = & 0.426 \quad R^2 = 0.240 \quad F = 4.432* \end{aligned}$$

حيث تشير:

- \hat{Y} = كمية الاستيراد من الزيوت بالألف طن.
- X_1 = كمية إنتاج الزيوت بالألف طن.
- X_2 = سعر الاستيراد الزيوت (دولار/طن).
- X_3 = عدد السكان (مليون نسمة).

عدد السكان إيجابياً ومعنوي هذا وقد ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج عند مستوى المعنوية ١٪، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة نحو ١٤.٥٠ وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند نفس مستوى المعنوية، كما يتضح من قيمة معامل التحديد (R^2) أن نحو ٣٧٪ من التغيرات في النموذج ترجع إلى التغير في المتغيرات المستقلة، كما يتبين من المعادلة أن تغيراً نسبياً مقداره ١٠٪ في سعر الصرف وعدد السكان يؤدي إلى تغيراً نسبياً مقداره ٢٥٠.٥ . ٣٤.١ . ٢٪ في كمية الواردات لكل منهما على الترتيب.

٢- التقدير الإحصائي لمحددات استيراد محصول الأذرة الشامية في مصر:

بدراسة العلاقة بين كمية الواردات لمحصول الأذرة الشامية كمتغير تابع وأهم المتغيرات المستقلة التي يعتقد تأثيرها على المتغير التابع فقد توصلت الدراسة إلى أن أهم المتغيرات هي كمية الإنتاج وسعر الاستيراد وسعر الصرف وعدد السكان وبإجراء تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات التقديرية المحددة لكمية الصادرات، فقد تبين أن الصيغة اللوغاريتمية كانت أفضل الصور في تمثيل تلك العلاقة:

$$\begin{aligned} \ln \hat{Y}_t = & -620.28 - 0.820 \ln X_1 - 0.095 \ln X_2 \\ & + 14.484 \ln X_3 - 3.031 \ln X_4 \\ & (-1.737) \quad (-0.282) \quad (7.819)** \\ & (3.143)** \quad (-3.895)** \\ R = & 0.770 \quad R^2 = 0.721 \quad F = 15.87* \end{aligned}$$

حيث تشير:

- \hat{Y} = كمية الاستيراد من الأذرة الشامية بالألف طن.
- X_1 = كمية إنتاج الأذرة الشامية بالألف طن.
- X_2 = سعر الاستيراد الأذرة الشامية (دولار/طن).
- X_3 = عدد السكان (مليون نسمة)
- X_4 = سعر الصرف (جنيه/دولار).

$$X_2 = \text{سعر الاستيراد السكر (دولار/طن)}. \quad X_4 = \text{سعر الصرف (جنيه/دولار)}.$$

$$X_3 = \text{عدد السكان (مليون نسمة)}.$$

$$X_4 = \text{سعر الصرف (جنيه/دولار)}.$$

ويتضح أن تأثير كل من كمية الإنتاج وسعر الاستيراد ذو تأثير سلبي وغير معنوي بينما سعر الصرف ذو تأثير سلبي ومعنوي على كمية الواردات من السكر، في حين كان تأثير عدد السكان إيجابياً وغير معنوي هذا وقد ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج عند مستوى المعنوية ١٪ حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة حوالي ٨.٠٣٥ وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند نفس مستوى المعنوية كما يتضح من قيمة معامل التحديد المعدل (R^2) أن نحو ٤٥.٥٪ من التغيرات في النموذج ترجع إلى التغير في المتغيرات المستقلة، كما يتبين من المعادلة أن تغيراً نسبياً مقداره ١٠٪ في سعر الصرف وعدد السكان وسعر الاستيراد يؤدي إلى تغيراً نسبياً مقداره ٩.٣٥٪ في كمية الواردات.

في ضوء ما ورد في الدراسة من نتائج فإن الدراسة توصي بما يلي:

١- زيادة الاهتمام بالبحث العلمي وتكوين تعاون مشترك يجمع بين الباحثين والمنتجين للعمل على توجيه واضعي السياسات الإنتاجية والمخططين بالأسس والقواعد الواجب إتباعها عند وضع استراتيجية لتنمية إنتاج المحاصيل الاستراتيجية.

٢- أهمية التوجه لزيادة الإنتاج من الحاصلات الزراعية وبخاصة محصولي القمح والأذرة الشامية والمحاصيل المنتجة للزيوت والمحاصيل السكرية للحد من الواردات وتحقيق الاكتفاء الذاتي في ظل الزيادة السكانية.

٣- ضرورة تقييم سعر الصرف بالجنيه مقابل الدولار بالعملة الأجنبية الأخرى حيث أظهرت نتائج الدراسة إرتفاع سعر الصرف يؤدي لزيادة العبء على الميزان التجاري.

ويتضح أن تأثير كمية الإنتاج ذو تأثير سلبي وغير معنوي على كمية الواردات من الزيوت، في حين كان تأثير كل من سعر التصدير وسعر الصرف سلبي ومعنوي بينما كان عدد السكان إيجابياً ومعنوي هذا وقد ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج عند مستوى المعنوية ١٪، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة نحو ٦.٥٨٦ وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند نفس مستوى المعنوية، كما يتضح من قيمة معامل التحديد (R^2) أن نحو ٤٩.٣٪ من التغيرات في النموذج ترجع إلى التغير في المتغيرات المستقلة، كما يتبين من المعادلة أن تغيراً نسبياً مقداره ١٠٪ في سعر الصرف وعدد السكان وسعر الاستيراد يؤدي إلى تغيراً نسبياً مقداره ٥١.٥٪ - ٥٣١.٧٪ - ٤.٦٪ في كمية الواردات لكل منهم على الترتيب.

٤- التقدير الإحصائي لمحددات استيراد السكر في مصر:

بدراسة العلاقة بين كمية الواردات من السكر كمتغير تابع وأهم المتغيرات المستقلة التي يعتقد تأثيرها على المتغير التابع فقد توصلت الدراسة إلى أن أهم المتغيرات هي كمية الإنتاج وسعر الاستيراد وسعر الصرف وعدد السكان وإجراء تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات التفسيرية المحددة لكمية الصادرات، فقد تبين أن الصيغة اللوغاريتمية كانت أفضل الصور في تمثيل تلك العلاقة:

$$\ln \hat{Y}_i = -156.77 - 0.218 \ln X_1 - 0.252 \ln X_2 + 0.016 \ln X_3 - 0.935 \ln X_4$$

$$(-3.146)** \quad (1.856) \quad (-0.593)$$

$$(-1.388) \quad (0.084)$$

$$R = 0.502 \quad R^2 = 0.455 \quad F = 8.035*$$

حيث تشير:

$$\hat{Y} = \text{كمية الاستيراد من السكر بالألف طن.}$$

$$X_1 = \text{كمية إنتاج السكر بالألف طن.}$$

المراجع

المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (٢٠)، العدد (١)، مارس.

عبد العال، السيد عبد المطلب؛ عباس فتحي العوضي (٢٠٠٣)، النفاذية التسويقية للفاصوليا والبسلة الخضراء المصرية إلى الأتحاد الأوروبي، المؤتمر الثاني لمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية- يوليو.

نصار، سعد زكي؛ عصام صبري سليمان علي (٢٠١٠)، دراسة تحليلية لأهم الصادرات المصرية في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (٢٠)، العدد (١)، مارس.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (٢٠١٦)، قطاع الشئون الاقتصادية، النشرات الاقتصادية، أعداد متفرقة.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (٢٠١٦)، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرات الميزان الغذائي، أعداد متفرقة.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٣)، نشرات التجارة الخارجية.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرات التجارة الخارجية، نشرات منشورة وغير منشورة، أعداد متفرقة.

الخشن، محمد الدمرداش (٢٠٠٢)، القدرة التنافسية للصادرات المصرية من العنب في أهم أسواقه الخارجية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (١٢)، العدد (٣)، سبتمبر.

جمعه، محمد زكي وآخرون (٢٠٠٢)، مشكلات الصادرات الزراعية المصرية للاتحاد الأوروبي، المؤتمر العاشر للاقتصاديين الزراعيين، سبتمبر.

سالم، محمد حمدي؛ وحيد علي مجاهد؛ السيد عبدالمطلب؛ داليا عبدالحميد هلال يس (٢٠١٠)، تحليل القدرة التنافسية للصادرات المصرية من العنب في أهم الأسواق الخارجية،

ABSTRACT

The Impact of Local and Global Changes on Some Economic Variables Related to Major Imports of Strategic Commodities in Egypt

Shimaa M. B. Alewa, Azza F. T. Ghazi

The Agricultural sector serves all sectors and is responsible for ensuring food security by achieving self-sufficiency in agricultural products, especially strategic crops such as wheat and corn, as well as essential food items like oils and sugar. Despite this, the agricultural sector relies on imports for all production inputs, which burdens the agricultural trade balance. The study addresses the impact of the agricultural sector amid current economic changes, starting from national changes like currency liberalization and successive exchange rate increases, to global changes such as the COVID-19 pandemic and the Russia-Ukraine crisis. These crises have affected both the global and Egyptian economies. The study aims to identify the challenges facing Egyptian agricultural foreign trade in light of global crises and the importance of finding solutions to mitigate the negative effects on foreign trade, while also explaining the current state of agricultural foreign trade under national and global economic changes.

The main findings indicate the impact of local and global changes on the most important strategic import crops in Egypt from 2000 to 2023. The average import quantity of wheat was about 9.535.1 thousand tons, with an annual growth rate of approximately 5.5%. The

average import price of wheat was about \$268.8 per ton, with an annual growth rate of about 3.2%. The average value of wheat imports was about \$2.739.3 million, with an annual growth rate of about 8.7%. The average import quantity of corn was approximately 5.136 thousand tons, with an annual growth rate of about 3.9%. The average import price of corn was about \$279.3 per ton, with an annual growth rate of about 6.3%. The average value of corn imports was approximately \$1.902.9 million, with an annual growth rate of about 10.3%. The average import quantity of oils was around 1.062 thousand tons, with an annual growth rate of about 4%. The average import price of oil was about \$526 per ton, with an annual growth rate of about 10.7%. The average value of oil imports was about \$862.7 million, with an annual growth rate of about 12.6%. The average import quantity of sugar was about 355.2 thousand tons, with a decreasing annual growth rate of about 0.7%. The average import price of sugar was about \$502.1 per ton, with an annual growth rate of about 1.9%. The average value of sugar imports was about \$184.2 million, with a decreasing annual growth rate of about 1.1%.

Key words: Global changes, COVID-19 pandemic, the Russia-Ukraine crisis, Strategic goods.